

تغير المناخ

يعتبر تغير المناخ من أخطر المشاكل البيئية التي ظهرت في القرون الأخيرة، خاصة مع زيادة النشاط البشري والكثافة السكانية على كوكب الأرض، وكذلك مع ظهور الاختراعات التكنولوجية التي ساهمت في تفاقم مشكلة المناخ، وقد أصبحت هذه المشكلة سائدة في أجزاء كثيرة من الكوكب، خاصة في المناطق التي تكون فيها درجة الحرارة مرتفعة وملينة بالناس.

يعتبر تغير المناخ من الظواهر المناخية التي ظهرت بعد الثورة الصناعية والتي كان لها تداعيات عديدة خاصة مشكلة الاحتباس الحراري والتي تعد عاملاً رئيسياً في ظهور مشكلة تغير المناخ، حيث أن تغير المناخ من أخطرها، المشاكل البيئية التي تواجه العالم في الأونة الأخيرة، خاصة أنها ساهمت في ظهور العديد من المشاكل والكوارث البيئية، مثل الزلازل والفيضانات والعواصف المدمرة، وبناءً على شدة هذه المشكلة سنتحدث عن تغير المناخ بمزيد من التفصيل في ما يلي.

ما مفهوم تغير المناخ

يعرف تغير المناخ بأنه أي تغير في المناخ يكون له تأثير طويل المدى على الطقس في مكان معين، لأن هذا التغيير يؤدي إلى ظهور أنماط مناخية جديدة تستمر لفترة طويلة تصل إلى آلاف السنين أو فترات قصيرة، التي استمرت لعشرات السنين، وبدأت قضية التغير المناخي في الظهور في العقود الأخيرة، خاصة مع ظهور الثورة الصناعية التي أثرت بشكل واضح على المناخ نتيجة زيادة الأنشطة البشرية التي أدت إلى الاحتباس الحراري، وهو عاملاً رئيسياً، في إنتاج تغير المناخ.

ما أسباب تغير المناخ

تتعدد أسباب ظهور مشكلة تغير المناخ، من أهمها ما يلي

- 1- أدت الزيادة في النشاط البشري إلى ارتفاع درجة الحرارة، وأدت الأنشطة الصناعية التي يقوم بها الإنسان إلى زيادة نسبة الغازات المسببة للاحتباس الحراري في الأرض، مثل الميثان وثنائي أكسيد الكربون.
- 2- تعد إزالة الغابات إحدى المشكلات التي أدت إلى تغير المناخ، خاصة وأن الأشجار تستهلك ثاني أكسيد الكربون، وهو أحد الأسباب الرئيسية لتغير المناخ.
- 3- يعني النقل لأنه ينبعث منه العديد من غازات الدفيئة التي تؤدي إلى الاحتباس الحراري، وهو سبب رئيسي لمشكلة تغير المناخ.

4 - يعتبر تصنيع البضائع من الأسباب التي أدت إلى ظهور مشكلة تغير المناخ، لأن عملية تصنيع البضائع تستهلك الوقود الأحفوري ؛ مما يؤدي إلى انبعاث العديد من الغازات المسببة للاحتباس الحراري في الهواء.

ما آثار تغير المناخ

أدت ظاهرة التغير المناخي إلى ظهور العديد من المشكلات البيئية التي أثرت بشكل كبير على كوكب الأرض، ومن أهمها ما يلي :

- ارتفاع في درجة الحرارة نتيجة زيادة تركيز غازات الدفيئة في الغلاف الجوي.
- عواصف قوية أدت إلى تدمير العديد من مناطق كوكب الأرض.
- ازدياد معدل الجفاف في العالم نتيجة ارتفاع درجات الحرارة ؛ يؤدي إلى جفاف العديد من مناطق الأرض.
- انقراض العديد من الكائنات الحية لأن العديد من الكائنات الحية لا تستطيع التكيف مع تغير المناخ.
- انتشار الجوع والفقر نظرًا لأن العديد من المناطق قد دمرها تغير المناخ، يمكن أن تؤدي هذه التغييرات إلى زلازل وعواصف شديدة ومدمرة.
- انتشار العديد من الأمراض نتيجة لتغير المناخ وآثاره مثل تلوث البيئة وظواهر مناخية جديدة على السكان يمكن أن تصيب السكان بالمرض.

أهم اقتراحات للحد من تأثير تغير المناخ

تعد ظاهرة التغير المناخي من الظواهر البيئية التي كان لها تأثير كبير على البشرية والكوكب، لذلك من الضروري معالجة هذه المشكلة والحد من أسبابها، سيوفر لك ما يلي الحلول المقترحة للحد من مشكلة التغير البيئي

- غرس الأشجار، لأن الأشجار تستهلك ثاني أكسيد الكربون مما يؤدي إلى الاحتباس الحراري، لأن هذه الأشجار تقلل من نسبة ثاني أكسيد الكربون وتزيد من نسبة الأكسجين في الهواء.
- توقف عن دعم الوقود الأحفوري لأن هذه الأنواع من الوقود تنبعث منها العديد من غازات الدفيئة التي تؤدي إلى الاحتباس الحراري.
- زيادة استخدام الطاقة المتجددة والاعتماد على ضوء الشمس كمصدر أساسي للطاقة، حيث سيؤدي ذلك إلى تقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في الأرض.

خاتمة

وخلاصة القول إن مشكلة التغير المناخي من المشاكل البيئية التي نشأت بسبب الإنسان، فهذه المشكلة لم تكن موجودة من قبل إلا للإنسان والاختراعات التي اخترعها، وهذه المشكلة فاقمت وزادت من حدتها، يجب الحد من استخدام المواد والأشياء التي تؤدي إلى تغير المناخ، إيجاد حل لمشكلة الكثافة السكانية ؛ لأنه سبب رئيسي لتغير المناخ.